

تفسير البغوي

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فِتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ^{صلى} فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ^{قل} وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم ، (يبين لكم) أعلام

الهدى وشرائع الدين ، (على فترة من الرسل) أي انقطاع من الرسل . واختلفوا في مدة

الفترة بين عيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ، قال أبو عثمان النهدي :

ستمائة سنة ، وقال قتادة : خمسمائة وستون سنة ، وقال معمر والكلبي ، خمسمائة وأربعون

سنة وسميت فترة لأن الرسل كانت تترى بعد موسى عليه السلام من غير انقطاع إلى زمن

عيسى عليه السلام ، ولم يكن بعد عيسى عليه السلام سوى رسولنا صلى الله عليه وسلم . (

أن تقولوا) كيلا تقولوا ، (ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على

كل شيء قدير)